انك توفي بالعهود اي تطوق الناس فيك ذكرنا اغتبط
اي تمني لتفسك مالالغير مع بقائه له لا مع زواله عنه
لان ذلك حسد مذموم وحصول ما يظن بك من الخير
لان اغتباطا حميد بالوفا والمراد به عروة بن الزبير
فينبغي ح للشخص اذا كانت الناس تعتقد فيه
الخيرات ان يزيد منه وكان بعضهم يقول اللهم اجعلني
احسن مما يظنون بي او كلاما معناه ذلك
تعلم شفا النفس ان فتعلم بمعني اعلم فعل امر وفاعله
مستتر وشفا مفعول اول والنفس مضاف اليه
وقهر مفعول الثاني وهذا هو الشاهد والمعني اعلم
ان شفا النفس اي راحتها وانبساطها هو قهر عدوها
فبالغ بلطف في التحيل والمكر اي الخديعة الي ان تتمكن
منه فتعلم بمعني اعلم ولا تتصرف فان لم تكن بمعني
اعلم بان كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه
تعدت لمفعول واحد وتصرفت   دعاني الغواني
ان فدعا فعل ماض والنون للوقاية واليا مفعول
اول والغواني جمع غانية وهي التي استغنت بجمالها
عن الزينة فاعله وعمهن مفعول الثاني وخلتني
فعل وفاعل والنون للوقاية واليا مفعول اول
ولي جار ومجرور خبر مقدم واسم مبتدا موخر والجملة
في محل نصب مفعول الثاني وهذا هو الشاهد والمعني

ان

٢٦

ان الغواني دعونني بقولهم لي يا عم وانا متيقن ان
لي اسم لم يدعون به والحال انه اول اي اول ما وضعه
لي ابي وفيه اشارة الي عدم ميلهم له لكونه كبر وشاب
وظنوا انه لا ملجا الي اي تيقنوا ان لا ملجا من الله ولا
فرار من الله الا اليه وهذه الاية نزلت في الجماعة
الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وكانوا ثلاثة اول
اسمايهم مكة واخر اسمايهم عكة فظن هنا لا بمعني
اتهم والا تعدت لواحد كان خال بمعناه لا بمعني
تكبر ولا بمعنى ظلع الفرس ونحوه اذا غمز في مشيه
والا كانت لازمة   حسبت التقي والجود لم تحسب
فعل ماض والتا فاعل والتقي مفعول اول والجود
معطوف عليه وخير مفعول الثاني وتجارة مضاف
اليه وهذا هو الشاهد والمعني علمت وتيقنت ان
التقي والجود خير تجارة من جهة الارباح في الوقت
الذي يصبح فيه المرء ثقله اي ميتا فانيا فرباح
ذلك ونفعه يحصل في هذا الوقت لان الشخص اذا
مات ثقل وصار لا ينفعه شي الا عمله الصالح
الذي فعله وقدمه ومن هذا المعني قول الشاعر
عليك بتقوي الله ان كنت غافلا
ولا تقنطا واصبر لكل مصيبة   ولا تلك من يوما راء غطك الدهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)